

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (ودامت يد النعمى على الملك الذي ... تدانت به الدنيا وعز به الحمى) .
- (مليكان هذا قد هوى لضريحه ... برغمي وهذا للأسرة قد سما) .
- (وروضة أصل شاذوي تكافأت ... فغصن ذوى منها وآخر قد نما) .
- (فقدنا لأعناق البرية مالكا ... وسمنا لأنواع الجميل متمما) .
- (كأن ديار الملك غاب إذا انقضى ... به ضيغم أنشأ به الدهر ضيغما) .
- (كأن عماد الدين غير مقوص ... وقد قمت يا أركى الأنام وأحرما) .
- (فإن يك من أيوب نجم قد انقصى ... فقد أطلعت أوصافك الغر أنجما) .
- (وإن تك أيام المؤيد قد مضت ... فقد جدت عليك وقتا وموسما) .
- (هو الغيث ولى بالثناء مشيعا ... وأبقاك بحرا بالمواهب منعما) .
- وكانت وفاة الملك المؤيد في شهر المحرم فقال ولم يخرج عما نحن فيه .
- (بك انبسطت فينا التهاني وأنشأت ... ربيع الهنا حتى نسينا المحرما) .
- والجمع بين التهنئة والتعزية في نوع الافتنان أصعب مسلكا من الجمع بين النسب والحماسة لشدة التناقض بينهما .
- ومن أطرف ما رأيت في هذا النوع أن ابن حجاج جمع في الافتنان بين التعزية والمدح المؤدي إلى التهكم بقوله في تعزية بعض الرؤساء بأبيه في بيت واحد وهو .
- (أبوك قد جمل أهل الثرى ... فجمل ا□ به المقبره) .
- وأما الغزل الخمس فكثير في نظم الفحول وغيرهم وما أحلى قول مهيار الديلمي في بيت واحد .
- (وأتعب من حاولت يا قلب وصله ... حبيب سنان السمهري رقيبته) .
- وممن أتحف الأذواق بحلاوة هذا النوع وجمع فيه بين النسب والحماسة القاضي الأرجاني C تعالى في قوله .
- (نزل الأحبة ساحة الأعداء ... فغدا لقاء منهم بلقاء)